

حاول علماء الجغرافيا تجميع المناطق التي تتشابه أطلقوا عليها وذلك بهدف تسهيل دراستها ، وكذلك تفسير ارتباطها بالأقاليم النباتية . وأنواع التربة . وفيما يلي نتناول بعض هذه الأقاليم، وهي : الإقليم الاستوائي والإقليم الجاف والإقليم الموسمي وإقليم البحر المتوسط والإقليم القطبي البارد . الإقليم : وحدة مكانية لها خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من الأقاليم الأخرى . - الإقليم الاستوائي : يمتد الإقليم الاستوائي بين دائرتي عرض 5 شمال دائرة الاستواء وجنوب دائرة الاستواء ، وقد يمتد نطاق هذا الإقليم في شكل (٣٤) الغابة الاستوائية بعض القارات إلى درجة العرض (٢٠) شمال دائرة الاستواء . ويتميز مناخ هذا الإقليم بثباته ، فالطقس لا يتبدل من فصل إلى آخر، والحرارة دائمة ٢٧س) . أما المدى الحراري السنوي العام وهي تصاعدي و يبلغ معدلها السنوي (٢٠٠٠ ملم) . وتنمو فيه الغابات الكثيفة بسبب غزارة الأمطار . الإقليم الموسمي : يمتد هذا الإقليم بين دائرتي عرض (١٨) شمال دائرة الاستواء وجنوبها ، ويتجلى مناخ هذا الإقليم في بعض المناطق التي تسقط فيها الأمطار في موسم معين، بسبب تعرضها للرياح الرطبة (الرياح الموسمية) التي تهب من البحر، ويتمثل هذا الإقليم في مناطق جنوب وجنوب شرقي آسيا التي تهب عليها الرياح الموسمية الجنوبية الغربية في فصل الصيف قادمة من المحيط الهندي حيث الضغط الجوي المرتفع، وأهم ما يميز هذا الإقليم سقوط الأمطار الموسمية في الكثير من دول قارة آسيا ، وهو ما يسبب حدوث الفيضانات العالية وتدمير المنازل والمنشآت . أما في فصل الشتاء فتهب على الإقليم رياح موسمية قادمة من وسط آسيا باتجاه المحيط الهندي . وعادة ما تكون هذه الرياح باردة وجافة، ولكنها عندما تعبر البحر تتحمل ببخار الماء . على بعض مناطق آسيا مثل سريلانكا . وبخار الماء ، وهو أمر يساعد على سقوط الأمطار والرذاذ المتواصل . فتزدهر الأرض بالأعشاب والمراعي الخضراء، وتورق الأشجار، فيكون ذلك عاملاً في تشجيع السياح على التوافد إلى تلك المنطقة طلباً للاستجمام والترفيه . الإقليم القطبي البارد : يظهر هذا الإقليم في مناطق البيئة القطبية في العروض العليا بين درجتي عرض (٦٦-٩٠) شمال دائرة الاستواء وجنوبها جزيرة جرينلاند و آيسلندا ، وفي القارة المتجمدة الجنوبية) . ومن خصائص الإقليم : 1 اختلاف طول الليل والنهار بين الصيف والشتاء . وصول أشعة الشمس مائلة . ويتمثل هذا الإقليم في نصف الكرة الشمالي في الجهات الساحلية من أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية المطلة على المحيط المتجمد الشمالي . وفي نصف الكرة الجنوبي يتمثل في القارة المتجمدة الجنوبية (أنตาร์كتيكا) . أحوال عمان قبيل قيام دولة البوسعيد : شهدت عمان في نهاية دولة اليعاربة وضعاً سياسياً مضطرباً، وفاة الإمام سلطان بن سيف الثاني عام ١٧١١م . تنافس سيف بن سلطان الثاني ومهنا بن سلطان على تولي الإمامة ، وقد أدى هذا التنافس إلى اختلاف آراء أهل الحل والعقد حول من يتولى الإمامة، وقد حسم الأمر لصالح سيف بن سلطان ولكنه لم يحسن إدارة الدولة، وهو ما دفع العلماء إلى عزله، ومبايعة سلطان بن أفكر في ما يأتي: العامل الذي سهل سيطرة الفرس على عمان . أهمية دور أحمد بن سعيد في توحيد البلاد . مرشد إماما على عمان . الاستراتيجي . خطورة التنافس الداخلي على أمن الدولة واستقرارها . لم يرض هذا القرار سيف بن سلطان فقرر استرداد الإمامة بالقوة . الداخلية لعمان والسيطرة عليها ، فسارع نادر شاة بإرسال جيوشه للسيطرة على عمان، ونجح في الاستيلاء على أجزاء واسعة منها، وفرض حصاراً بحرياً على صحار التي تركزت بها - استقام على الحق والعدل . المقاومة العمانية سلطان بن مرشد : هو الإمام سلطان بن مرشد بن عدي اليعربي . عقدت له الإمامة بجامع نخل عام ١١٥١ هـ / ١٧٣٨م . قاد مقاومة العمانيين ضد الفرس في صحار بقيادة الإمام سلطان بن مرشد الذي توفي في إحدى المعارك . فقداد المقاومة بعده أحمد بن سعيد والي صحار الذي نجح في إخراج الفرس من صحار وتحرير بقية عمان منهم. الإمام أحمد بن سعيد (١٧٤٤ - ١٧٨٣م) : أدت المواجهات المستمرة بين العمانيين والفرس إلى سعي شكل (١) قلعة صحار أهل عمان إلى توحيد جهودهم، وحشدها باتجاه تحقيق هدف أسمى يتلخص بإخراج الفرس، وإعادة الوحدة الوطنية إلى البلاد . وقد باتت الظروف والأحوال العامة مهيأة لظهور رجل قوي يتصدر القيادة لإنجاز عملية التحرير ، فنهض بأعمال عدة لتثبيت أركان دولته ، اتخذ الرستاق عاصمة له . أوجد رجال الشرطة فكفل بذلك الأمن والاستقرار لرعاياه . أنشأ جيشاً ثابتاً ومدرباً ، وأسطولاً بحرياً قوياً . أرسى القواعد الإدارية والقضائية في البلاد . ه شجع التجارة مع الهند وشرقي أفريقيا. الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي : ولد في بلدة أدم الواقعة في المنطقة الداخلية . عمل في بداية حياته بالتجارة وعرف بأمانته وصدقه . كان رجلاً شجاعاً عالي الهمة تميز بالحنكة والذكاء . بويع بالإمامة عام ١٧٤٤م ، وتوفي في المساجد .